

المشكلات الاجتماعية والمضامين السياسية في
الدراما التلفزيونية الجزائرية الساخرة
دراسة سيميولوجية لحلقات من مسلسل عاشور العاشر
2017

Social problems and political content in Algerian satirical television drama
A semiotic study of episodes of Ashour X 2017

نادية لمهل^{1*}

¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، البريد المهني lemhelnadia@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2022/09/18

تاريخ القبول: 2022/03/14

تاريخ الإرسال: 2021/05/31

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الكيفية التي عالجت بها الدراما التلفزيونية الجزائرية الواقع الاجتماعي والسياسي من خلال دراسة سيميولوجية لعينات مختارة من مسلسل "عاشور العاشر" و تحليل المعاني والرسائل الضمنية المتضمنة فيه، قصد كشف طبيعة المضامين الاجتماعية و السياسية التي وردت في المسلسل، خاصة وان الدراما الساخرة تعتبر كغيرها من الانتاجات التلفزيونية مرآة تعكس واقع الحياة اليومية، باستخدام السخرية كتورية لتمرير رسائل ضمنية تستهدف السلطة من أجل لفت الانتباه للمشاكل التي يتخبط فيها المجتمع و محاولة تقديم النقد للسلطة و مختلف الشرائح الفاعلة في المجتمع

الكلمات المفتاحية: الدراما التلفزيونية ; السخرية ; المشكلات الاجتماعية ; الواقع السياسي ; التلفزيون

ABSTRACT

This study seeks to find out how the Algerian television drama addressed the social and political reality through a samyological study of the series 'Ashour X' and analysis of the meanings and implicit messages in it, in order to reveal the nature of the social and political contents contained in the series, especially since drama is considered like other television productions that reflect the reality of daily life, using irony to pass implicit messages aimed at the authority in order to draw attention to the problems in which society is mired.

Keywords: TV Drama, Semiotic, Sarcasm

المقال:

1. مقدمة:

تشكل الدراما التلفزيونية أهمية بالغة في حياة الإنسان المعاصر و أضحت واحدة من أحد المضامين الإعلامية لتوصيل الأفكار و المعلومات بل و يعتبرها الدارسون ؛آلية من آليات ترسيخ القيم و الاتجاهات و صناعة الثقافة، حيث شكلت رافدا مهما لاهتمامات الناس ،من خلال تشكيل فضاءات للنقاشات العامة، فشكّلت بذلك صناعة قائمة بذاتها، يمرر صانعوها من خلالها مختلف خطاباتهم و أيديولوجياتهم، عن طريق توظيف الإمكانات الجمالية و الفنية التي يتسم بها الفن الدرامي، و هذا من أجل رصد الواقع وظواهره و مشكلاته المختلفة، فضلا عن القضايا السياسية التي يتحایل المخرج في طرحها ،خوفا من الرقابة و ذلك باستخدام التورية و التلميح الساخر لا التصريح. عرفت الدراما التلفزيونية الجزائرية هذا التوجه الساخر، ابتداء من روائع الممثل المفتش الطاهر و مروراً بعثمان عريوات في فيلمه المشهور "كرنفال في دشرة"، الذي عبّر بحق و بطريقة فكاهية ساخرة عن الفساد المستشري في المنظومة السياسية و الاجتماعية للمجتمع الجزائري و مرر بذلك رسائل ضمنية مفادها أن الشعب ذاق ذرعا بسياسة الحكومة و أنه يتطلع للأفضل، وليس انتهاء بالأعمال المميزة التي أخرجها المخرج جعفر قاسم رفقة الممثل الصالح أوقروت و منها مسلسل عاشور العاشر عينة الدراسة .

في إطار معالجة موضوع هذه الدراسة الموسومة بـ: المشكلات الاجتماعية و السياسية في الدراما التلفزيونية الجزائرية الساخرة – دراسة سيميولوجية – لمتتاليات مختارة من المسلسل التلفزيوني السلطان عاشور العاشر 2017، اتبعت الباحثة الخطوات المنهجية التالية :

2. إشكالية الدراسة:

على غرار كل الدول العربية، عملت الجزائر من خلال فتح مجال السمعي البصري على مواكبة باقي الدول في مجال الإنتاج الإعلامي ،على اختلاف مضامينه؛ التاريخية ، الدينية، الاجتماعية الكوميديّة...وغيرها، وقد ساعد ظهور القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر على المنافسة الشديدة في إنتاج هذه المواد الإعلامية (مسلسلات وأفلام) وما أعقبها من إقبال كبير عليها، من طرف المشاهدين والباحثين والدارسين. واستنادا إلى هذه المعطيات وغيرها، فإن الدراما التلفزيونية؛ متمثلة في المسلسلات التلفزيونية أضحت رافدا مهما في تشكيل الاتجاهات ،وبلورة الوعي لدى الشعوب. حيث ظهرت الدراما الساخرة كرد على التضيق الشديد الذي تمارسه السلطة السياسية، من خلال كبح الحريات و نبذ كل ما يوجه انتقادا لها . كما تقوم الدراما بدور هام في محاولة إصلاح السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع الذي أنتجت فيه والذي سوقت له، فهي تسعى إلى ترسيخ أو تعديل أو إلغاء بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع وهي بذلك تعتبر فنا إنسانيا مرتبطا بمشاكل الحياة.

تحتدم المنافسة على الإنتاج الدرامي خاصة في شهر رمضان المبارك حيث تتنافس مختلف القنوات على بث المسلسلات و التمثيليات مما جعل الدراما تتخطى في وسط سوق كبير البقاء فيه يكون للأعمال الفنية القوية و التي تجذب أكبر نسبة مشاهدة ، وقد نجحت قناة الشروق TV الجزائرية في كسب الرهان من خلال برامجها المتنوعة، كسلسلة عاشور العاشر وهو العمل الذي عرضته القناة في رمضان 2017 و الذي جاء

في قالب درامي فكاهي ساخر لخص الصراع على السلطة و معاناة شباب الجزائر و تخطيطاته في مشاكل الحياة إضافة إلى رسائل جادة للمشاهد قدمت له في قالب فكاهي، كما عرف المسلسل جدلا واسعا في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وأتاح مجالات واسعة للتحليل في أحاديث النقاد و المثقفين في جلساتهم ومادة مهمة للصحفيين في كتاباتهم و بهذا تكون تجربة الدراما الجزائرية في السنوات الأخيرة مجالا خصبة للدراسة و البحث .

تتركز إشكالية الدراسة في محاولة البحث عن العلاقة بين المتغيرين: الدراما الجزائرية كمؤثر والمشكلات الاجتماعية والسياسية كمتأثر وذلك من خلال عينة محددة من متتاليات المسلسل التلفزيوني السلطان عاشور العاشر، وانطلاقا من هذا الطرح تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف عالج مسلسل "عاشور العاشر" المشكلات الجزائرية و المضامين السياسية ؟ وكيف قدمها من خلال المتتاليات المختارة ؟ ولأجل الإجابة وتحليل الإشكالية المطروحة نسوق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- * ما طبيعة المضامين الاجتماعية والسياسية التي عرضها المسلسل؟
 - * ما هي القيم السياسية والاجتماعية التي حاول المسلسل بثها؟
 - * ما هي الدلالات والايحاءات التي تشير الى معان ضمنية حول القضايا السياسية؟ وهل عكست فعلا الواقع السياسي؟
 - * ما هي أهم الخصائص الفنية والتقنية التي ركز عليها المسلسل؟
 - * ما هي الأبعاد التي يستهدفها المسلسل عند طرح مثل هذه المواضيع؟
- 3. أهداف الدراسة:**

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة الى إبراز الكيفية التي عالجت بها الدراما الساخرة السلطان عاشور العاشر مختلف المشكلات الاجتماعية والسياسية من خلال:

- التعرف على المضامين السياسية الاجتماعية التي عرضها المسلسل.
- كشف الستار عن الرسائل والمعاني الضمنية التي مررها المسلسل.
- استكشاف الخصائص الفنية والتقنية التي ركز عليها المسلسل.

4 : مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية

بعد تحديد مشكلة الدراسة والأهداف المرجو الوصول إليها، فإنه من الضروري في ضوء ذلك التعرف على أهم المفاهيم والمتغيرات المتعلقة بالدراسة بالشرح والتحليل كخطوة منهجية فعالة في عملية بناء الدراسة من اجل فهم أكثر لموضوع الدراسة وانطلاقا من هنا تتحدد مفاهيم دراستنا فيما يلي:

المشاكل الاجتماعية:

اصطلاحا: تناول "هورتيل هارت" المشكلة الاجتماعية من زاوية سعة تأثيرها على عدد كبير من الناس، ودرجة احتياجها إلى العلاج وحل ضروري من خلال قياسات عامة، وخاصة أو فردية أو معزولة عن باقي المشكلات الاجتماعية الأخرى، لأن علاج أي مشكلة اجتماعية تحتاج إلى جهد منظم من أكثر من جهة مقدرة.¹

التعريف الاجرائي:

نقصد بالمشكلات الاجتماعية؛ ذلك الخلل الذي يحدث داخل المجتمع نتيجة اختلال بعض الوظائف المتعلقة بالحياة الاجتماعية كالظلم والاستبداد والفقر والأمية والمرض والفساد... الخ من مشكلات الحياة المختلفة، مما يجعل المجتمع ينتفضض ضدها ويحاول تغييرها.

المضامين السياسية:

اصطلاحاً: المضمون هو المحتوى ومنه مضمون الكتاب أي ما في طيه، ومضمون الكلام فحواه وما يفهم منه والجمع مضامين.²

التعريف الإجرائي:

هي كل الرسائل الظاهرة والخفية التي حاول مخرج المسلسل إرسالها للمتلقي متضمنة كل الدلالات السياسية والاجتماعية ضمن رموز وسياقات معينة في إطار فني ساخر.

الدراما التلفزيونية:

اصطلاحاً: يشير إسماعيل عبد الحافظ إلى تعريف Sun thnham سن تنهم: بأن الدراما التلفزيونية هي مرآة الحياة، وتعد إنعكاساً للاهتمامات الخاصة بالبشر، كما أنها قادرة على ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي وهي قادرة على توسيع تعاطف المشاهدين و جذبهم بعيداً عن قيود الواقع، لتقودهم إلى رؤية متعمقة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال الضحك والتشويق والإثارة.³

التعريف الإجرائي للدراما التلفزيونية الساخرة:

الدراما التلفزيونية الساخرة هي تلك الأفلام والمسلسلات التي تبث عبر التلفزيون وتتخذ من السخرية والتهكم مادة لمعالجة القضايا المتضمنة فيها. وهي موضوع هذه الدراسة للوقوف على هذا النوع التلفزيوني ومحاولة معرفة طريقته في نقد أوضاع البلد السياسية والاجتماعية متوارياً خلف رسائل وشيفرات يقدمها المخرج في حبكة فنية متقنة.

5 : نوع الدراسة و المنهج المستخدم :

بما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية ذات البعد التفسيري، فإنها ترتبط أساساً بدراسة الأحداث والظواهر وتحليل المواقف وتفسيرها، بغرض الوصول إلى نتائج ودلالات مفيدة. يُعرف المنهج الوصفي على أنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلًا كافيًا و دقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"⁴.

بما أن دراستنا تهدف إلى الوصول إلى المعاني الخفية والباطنية التي يحملها مسلسل عاشور العاشر، والغوص في مضامينها الكامنة وتفسيرها وتحليلها، فإننا اعتمدنا على منهج التحليل النصي السيميولوجي؛ الذي يبحث في الدلالات الخفية والمعنى الباطني للرسائل الإعلامية الذي يركز جهوده على اكتشاف عناصر اللغة السينمائية، والفيلم عمل فني مستقل قادر على توليد نص (وهو التحليل النصي) يقيم دلالات على بنيات سردية (وهو التحليل السردية الروائي) ومعطيات

بصرية وصوتية (وهو التحليل الأيقوني). وينتج أثرا خاصا في المتفرج وهدف التحليل هو الحصول على فهم أفضل للعمل فهما⁵

يعتبر التحليل السيميولوجي حسب الناقد الفرنسي "رولان بارث": **Roland Barthe** شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الإعلامية والألسنية، حيث يلتزم فيها الباحث الحياد نحو الرسالة، والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل، إذ أن التحليل السيميولوجي؛ يغوص في مضامين الرسالة والخطابات الإعلامية، ويسعى لتحقيق التحليل النقدي، فهو تحليل كفي واستقرائي للرسالة ذو مضمون كامن وباطن⁶.

6 : مجتمع البحث و عينة الدراسة :

1-6 : مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث (**population**) حسب موريس أنجرس: "وحدات المجتمع افرادا او كتابات سمعية بصرية او أشياء أخرى لضبط المجموعة المراد الوصول إليها"⁷. يتحدد مجتمع دراستنا في جميع حلقات مسلسل "عاشور العاشر" التي عرضت في رمضان 2017 في جزءه الثاني والمكونة من 23 حلقة.

2-6 : عينة الدراسة :

نظرا لصعوبة دراسة مجتمع البحث ككل فقد اعتمدت الباحثة على العينة والتي تعرف على النحو التالي: "العينة هي مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي ، يتم اختيارها بطريقة معينة ، وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة و التحليل"⁸، ونظرا لطبيعة دراستنا فالعينة الانسب هي العينة القصدية ،و التي تعرف بانها: "حيث يختار الباحث العينة التي يراها مناسبة للدراسة لكونه يدرك أنها تمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة أما عينة الدراسة فهي الجزء الذي تم اختياره من مجتمع البحث لإجراء الدراسة عليه ، ونظرا لكبر حجم هذا المجتمع الذي يتعدى 23 حلقة، فقد لجأت الباحثة إلى استخدام أسلوب العينة القصدية حيث قمنا باختيار مقاطع من حلقات مختلفة لموسم 2017 من المسلسل ، هذه المتتاليات تخدم أهداف الدراسة بشكل مباشر كونها تحتوي على مضامين سياسية واجتماعية تمت معالجتها بطريقة ساخرة . حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة وهدفها فقد تم اختيار مقاطع من حلقات مختلفة تتمثل فيما يلي:

- (1) _المقطع الأول من الحلقة الثالثة (البكالوريا).
- (2) _المقطع الثاني من الحلقة العاشرة (الوباء).
- (3) _المقطع الثالث من الحلقة الثالثة عشر (حلولي البؤس).
- (4) _المقطع الرابع من الحلقة الثالثة عشر ايضا (حلولي البؤس).

اخترنا أيضا أربعة مقاطع من حلقات مختلفة تتعلق بالمضامين السياسية وهي كالآتي:

- (1) _المقطع الأول من الحلقة الثانية عشر (سلطان دون شعب).
- (2) _المقطع الثاني من الحلقة الثانية عشر ايضا (سلطان دون شعب).
- (3) _المقطع الثالث من الحلقة السادسة عشر (ديموقراطوس).

4) -المقطع الرابع من الحلقة السادسة عشر ايضا (ديموقراطوس).

7 : أدوات جمع البيانات :

التحليل باستخدام مقارنة رولان بارث:

إن منهجية التحليل السيميولوجي للصورة حسب رولان بارث تقوم على مستويين: التعييني والتضميني، إذ يتعلق المستوى التعييني بين الدال والمدلول في خضم الدليل، أما المستوى الثاني التضميني فيتركز على العلاقة التي تربط الدليل (دال مدلول) بالمحيط الخارجي أي يرتبط بالنظام الاجتماعي وبالسياق الثقافي والسوسيوتقافي.⁹

ذكره، يمكن استخراج للمسلسل، أي الشكل أما التحليل التضميني خلال ربط الجانب التقطيع والتجزئة المسلسل بالبعد والتضميني وتحديد تحدث بين وحدات وبالتالي الوصول إلى المعاني والدلائل معالجة المشكلات



إذن مما سبق المعنى التعييني الظاهر والمرئي له، فيمكن كشفه من الكمي المتمثل في ووصف صور الإيديولوجي التفاعلات التي التحليل فيما بينها، معرفة مختلف المتعلقة بكيفية

الاجتماعية والقضايا السياسية ضمن مسلسل تلفزيوني ساخر.

ولتحليل المقاطع المختارة استخدمت الباحثة مجموعة من ادوات التحليل كما ذكرها جاك امون وميشال ماري في كتابهما تحليل الافلام:

- 1) الأدوات الوصفية: من خلال وصف سمات الصورة والصوت (كالتقطيع التقني وتجزئة الفيلم).
- 2) الأدوات الشاهدية: ونقدم فيه (فوتو غرامات).
- 3) الأدوات الوثائقية: وهي لا تصف المسلسل بل تقدم عنه معلومات سابقة ولاحقة (بطاقة تقنية) .

الجانب التطبيقي: الدراسة التحليلية والنتائج

البطاقة الفنية لمسلسل عاشور العاشر الجزء الثاني وملخص المسلسل

1 : البطاقة الفنية للعمل

عنوان المسلسل: عاشور العاشر الجزء الثاني 2017.

سيناريو: شفيق بركاني وجعفر قاسم.

الاخراج: جعفر قاسم.

ورشة الكتابة: كريمة زايدي، شوقي عماري، مريم مفتاحي.

حوار: شفيق بركاني، جعفر قاسم وبمساعدة: فلة رحيم.

التمثيل: سيد أحمد أقومي، سهيلة معلم، مداني نعمون، بلاحة بن زيان ،

عمر بولاكرية، تلماتين ليلي، أمال قادر، ليليا بويحيوي.

المدير الفني: جميل نجار، مساعد مخرج الثاني: منصور رييم. **مسير عام:** حكيم عبد العالي.

مسيرة الإنتاج: نريمان وهابي. **منسقة الإنتاج:** هدى مزهود، **منسقة الإنتاج تونس:** هالة احمد

المؤدب. الادارة: توفيق اكلوف، **الادارة المالية:** فارس بلحاج وبشير يحيوي. **مسير البلاطو:**

منير طرابلسي وعماد طرابلسي، **سكريبت:** إيمان بن علي. **مكرر النص:** إدريس عرور وفلة

رحيم إضافة إلى عدد كبير جدا من التقنيين والفنيين لا يسع المقام لذكرهم.

2-بطاقة فنية عن المخرج :

جعفر قاسم مخرج، كاتب سيناريو ومنتج تلفزيوني وسينمائي جزائري. مواليد 12 مايو 1963 في

سيدي عيش - بجاية الجزائر أول من أدخل السيتركوم إلى الجزائر، مالك شركة برود آرت فيلم

للإنتاج ومن أشهر أعماله، المسلسلات الرمضانية على غرار السلطان عاشور العاشر، جمعي

فاميلي، وموعد مع القدر و غيرها من الاعمال الفنية الأخرى كتجربة السيتركوم من خلال سلسلة

ناس ملاح سيتي التي حققت نجاحا جماهيريا غير عادي على مدار 3 ومسلسل جمعي فاميلي3و

غيرها من الأعمال¹⁰



3: التقطيع التقني للمتتاليات المختارة: نقدم في الجدول أدناه نموذجا عن التقطيع التقني الذي طبق على جميع المتتاليات المختارة إذ لا يسع المقام لإدراجها كلها .

4 : القراءات التعيينية و التضمينية للمتتاليات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية

«ت»			«ت»				
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
Les sujet	ت	ت	ت	ت	ت	ت	01
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	02
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	03
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	04
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	05
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	06

4-1 القراءة التعيينية للمقطع الأول : اخترنا من الحلقة الثالثة (البكالوريا) متتالية توجد بين الدقيقة السابعة وثلاثة وعشرون ثانية والدقيقة العاشرة تماما.

اختارت الباحثة هذا المقطع لما تضمنه من مشاهد ولقطات تخدم الدراسة، حيث قام المخرج "جعفر قاسم" بتصوير هذه المتتالية في الفضاء الداخلي للمملكة العاشورية، وهي مملكة خيالية تعود إلى القرن الحادي عشر، يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة قريبة للأميرة عبلة وهي تقف بجانب الجنيرال فارس تتحدث مع السلطان عاشور عن خبر تسريب أسئلة البكالوريا من طرف زوجته السلطانة رزان، وفي لقطة متوسطة أخرى يظهر السلطان عاشور العاشر جالس وحوله الحراس وتقف بجانبه السلطانة رزان والجاريتين حيث تنكر رزان الاتهامات الموجه إليها، ثم تظهر الأميرة عبلة بلقطة قريبة تقلد ما قالته السلطانة رزان، لتنتقل الكاميرا مباشرة إلى اللقطة العامة لتوضح لنا أن كل الأنظار كانت موجهة إلى السلطانة رزان المتهمه بعملية التسريب، وقد اعتمد المخرج على الإيقاع التركيبي من خلال تعاقب اللقطات التي تنوعت ما بين اللقطة القريبة والمتوسطة القريبة والمتوسطة، محاولا بذلك إبراز العلاقات بين الأشخاص و ردود أفعال الموجودين و وذلك للفت انتباه المشاهدين لهم دون البيئة المحيطة بهم، ثم يركز المخرج بلقطة أخرى بزاوية المجال والمجال المقابل على الحوار الذي دار بين الوزير قنديل و السلطان عاشور ليشرح فيها له بأن كلمة البكالوريا معناها الباك، وقد ساهت هذه اللقطة في إظهار الجو الانفعالي الذي كان سائدا بسبب حجم الواقعة، و تزامنت هذه اللقطات بموسيقى حربية

حماسية قوية فهي تعد وصفا مختصا اعتمدها المخرج لخلق جو يعكس الشعور بالخوف والقلق والتعبير عن حجم الكارثة التي وقعت ، واتسمت اللقطات في هذا المقطع بالتنوع بين اللقطة القريبة والمتوسطة والمتوسطة القريبة حاول فيها المخرج خلق غاية درامية غرضها تشويق المشاهد حول ما سيحدث لاحقا.

4-2 القراءة التضمينية للمقطع الأول : الحلقة الثالثة البكالوريا

يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة قريبة تظهر السلطان عاشور العاشر و هو جالس على كرسيه ويقف خلفه حراسه و بجانبه زوجته و السلطانة رزان و خادمتها ، أراد المخرج من خلال هذه اللقطة إظهار صورة الملك الذي يتربع على عرشه و تحيط به حاشيته ،تليها لقطة أخرى قريبة و بحركة كاميرا متحركة تظهر الأميرة عبلة و هي تتوجه نحو السلطان و تخبر الجميع بصوت مرتفع أن زوجة عاشور هي من قامت بتسريب أسئلة البكالوريا .ثم يُظهر المخرج بلقطة متوسطة قريبة السلطانة رزان و هي تنفي الاتهامات الموجهة إليها ،في هذه اللقطة رسالة ضمنية إلى نفي وزير التربية السابقة نورية بن غبريط الاتهامات الموجهة إليها بتسريب أسئلة البكالوريا. تليها لقطة متوسطة أخرى يظهر فيها السلطان و هو يلوم زوجته على اختيار أخيها الجنرال فارس لمساعدتها؛ باعتباره غبي و لا يصلح لشيء، و هي رسالة تحمل معنيين ضمنيين يتعلق الأول بتساهل السلطة مع المفسدين و الثاني بعدم محاسبتهم بل و التواطؤ معهم ،إضافة إلى إشارة أخرى تعزز هذه الرسالة وهي اللقطة التي يتساءل فيها عاشور عن معنى كلمة البكالوريا بينما حين ترجمها له وزيره قنديل إلى اللغة الفرنسية فهمها ، و هي رسالة ضمنية أراد المخرج من خلالها تمرير الثقافة الفرونكوفونية لدى المسؤولين الجزائريين و جهلهم باللغة العربية و بالتالي وجود هوة بينهم و بين الشعب ، تليها لقطة المجال و المجال المقابل يظهر فيها عاشور و هو يحاور ابنته الأميرة عبلة و يخبرها بعدم موافقته على إشرافها على إعادة إجراء الامتحان و هو رسالة ضمنية أراد المخرج من خلالها تمرير عدم جدية السلطة في محاربة الفساد ،إضافة إلى إسكات أصوات الشخصيات الوطنية التي تحارب الفساد و عدم السماح لها بالمشاركة في السلطة و بالنسبة للشريط

الصوتي فقد استخدم المخرج
موسيقى حماسية شددت انتباه المشاهد و
خلقت لديه فضول مشاهدة ما
ستؤول إليه الأحداث .

غرام الأول: السلطان



الفوتو
يوبخ الملكة

التعيينية للمقطع

من الحلقة العاشرة

3-4 القراءة الثاني : اخترنا (البواء) متتالية توجد بين الدقيقة الثالثة وتسعة و ثلاثين ثانية و الدقيقة الرابعة وأربعة و ثلاثون ثانية.

تدور أغلب لقطات هذا المقطع في الفضاء الخارجي أمام دكان الحداد جواد وسط السوق حينما ذهب برهان إلى جواد ليخبره بأنه سيهاجر من المملكة، إذ يظهر في اللقطة الأولى العم برهان وهو يخبر جواد بأمر رحيله، يقابله جواد الذي يلقي التحية عليه، وقد استخدم المخرج لقطة المجال والمجال المقابل وهي التي تكررت في هذا المقطع للتركيز على الحوار الذي دار بينهما.

4-4 القراءة التضمينية للمقطع الثاني الحلقة العاشرة (الوباء) :

يبدأ هذا المقطع بلقطة المجال و المجال المقابل ، و يظهر فيها الشاب جواد و هو شاب بسيط و محبوب من طرف سكان المملكة يعمل حدادا في دكانه الخاص ، وفي مقابله العم برهان و هو طبيب المملكة و حكيمها ، يهتم دوما بالسكان و شؤونهم ، و لا يوافق على الكثير من قرارات السلطان ، في هذه اللقطة يخبر برهان جواد بنبرة حزينة قرار رحيله عن المملكة استنكارا منه على بناء قاعة حفلات بدل مستشفى يعالج فيه السكان ، ليتفاجأ جواد بهذا القرار و يحاول اقناع برهان ان يتراجع عن قراره لكن برهان يتمسك بقراره و يخبر جواد انه لا يملك الإمكانيات لمعالجة السكان، و قد جرت أحداث هذا المقطع أمام دكان جواد و بمحاذاة السوق حيث استخدم المخرج الاصوات الطبيعية و ضوضاء الشارع و أصوات الباعة ، إضافة إلى موسيقى عود حزينة موالية للحوار الذي جرى و قد مرر المخرج رسائل ضمنية حول المسجد العظم و هو المشروع الذي عرف جدلا كبيرا في الجزائر نظرا للميزانية الضخمة التي خصصت له من طرف الدولة ، إضافة إلى إشارته إلى موضوع هجرة الفوتوغرام الثاني :الحكيم يغادر المملكة

الأدمغة خاصة الأطباء. ركزت هذه المتتالية على محور الصحة في المملكة العاشورية، التي ينعدم فيها المستشفى ، و استمرار الدولة في بناء مبنى عين البنيان والذي يرمز حسب تعليقات المشاهدين وتفاعلهم الاجتماعي والذي لاقى استهجانا الذي كان يفضل كمستشفى مثلا . تضمينات تعبيرية اللقطات المقربة جواد والعم برهان بغية إبراز أهمية الممثلين في توصيل



، فقد ركز في هذا المقطع على الحوار والصورة لإيصال الفكرة و معاني تأويلية للمتلقي في جملة عبارات كلامية منها اسم المبنى الذي أراد السلطان أن يحقق رغبة زوجته رزان بإقامته قاعة للحفلات و كذا غضب العم برهان من عدم تحقيق رغبته بإنشاء مستشفى. لقد كانت الرسالة اللسانية قوية في الحوار حيث قال برهان أنه سيهاجر لأن السلطان لا يفكر إلا في نفسه ¹¹ حيث قال ما خصنا غير الشطيح.

4-5 القراءة التعيينية للمقطع الثالث : متتالية من الحلقة الثالثة عشر (حلولى البؤس) وتوجد بين الدقيقة السادسة وثلاثة وعشرون ثانية والدقيقة السادسة وستة وأربعون ثانية.

صورت جُل لقطات هذا المقطع في الفضاء الخارجي المتمثل في الطريق الموجود على حدود المملكة العاشورية ، حيث تظهر في بداية المقطع لقطة متوسطة للتاجر بودوخة والحارس الذي يقف على الحدود ،بعد إلقاء التحية عليه بزاوية المجال والمجال المقابل وحركة كاميرا ثابتة التي ساهمت في تصوير الحوار الذي جرى بين التاجر و الحارس ،ليرد التحية ليخبره بعدها عن

لزوم تفتيش السلعة التي على متن الحمار ، تلتها لقطة متوسطة يسألها فيها عن نوعية السلعة ليتفادى التاجر عملية التفتيش ، كما اعتمد المخرج على لقطات شديدة القرب تمثلت في تقديم كيس نقود للحارس وتعهد المخرج فيها إظهار يد التاجر والحارس ، لوصف ملامح كلا الطرفين ولإظهار ردود الأفعال بينهم، وتنوعت اللقطات بين القريبة والقريبة جدا وكذا لقطة المجال والمجال المقابل في الحوار الذي دار بين الحارس والتاجر لتظهر لنا الفضاء الذي تجري فيه الأحداث .

كانت نهاية المقطع بلقطة متوسطة للتاجر بودوخة والحارس الذي سمح له بالدخول عبر الحدود دون التفتيش وادخال سلعته، أما الشريط الصوتي المصاحب فقد تمثل في موسيقى إيقاعية بالإضافة للصوت الخارجي المتمثل في زقزقة العصافير والحوار الذي تم بين الحارس والتاجر أيضا.

4-6 القراءة التضمينية للمقطع الثالث: حلقة (حلوى البؤس) الجزء الاول

تدور أحداث هذا المقطع في الفضاء الخارجي للقصر ويبدأ بلقطة متوسطة تظهر التاجر بودوخة وهو يعبر أمام حرس الحدود وقد صور فيها المخرج الحوار الذي دار بين التاجر والحارس حيث طلب منه السلع باعتباره لقمان ، تليها لقطة يخرج فيها التاجر للحارس وفي المخدرات الى رسالة ضمنية ظاهرة الرشوة وهي عرفتها الجزائر البوشي ومحاولة



الثالث : التاجر بودوخة يدخل المخدرات عبر الحدود

بالمخدرات ،إضافة ¹²إلى إشارة المخرج أن قضايا الفساد يتورط فيها مسؤولون كبار في الدولة ، و قد استخدم المخرج موسيقى و مؤثرات صوتية طبيعية توحى بالمكان الخارجي و هي صوت أقدام الحمار و زقزقة العصافير ، إضافة إلى استخدام موسيقى إيقاعية حماسية مناسبة للحوار الذي دار بين الشخصيات .

4-7 القراءة التعيينية للمقطع الرابع : متتالية من الحلقة الثالثة عشر (حلوى البؤس) وتوجد في

بين الدقيقة الثانية والعشرون و الدقيقة الثالثة و عشرون .

تم تصوير هذا المقطع أيضا في مكانين خارجي وداخلي ،تبدأ الكاميرا في المكان الخارجي وهو السوق لتنتقل إلى المكان الداخلي وهو دكان التاجر بودوخة في لقطة متوسطة ، حيث يجمع أغراضه للمغادرة خوفا من القبض عليه حسب ما قاله لصديقه بوستيشة .تكررت اللقطة القريبة لبوستيشة وهو يحدث التاجر بودوخة عند رؤيته للأميرة عبلة التي ينحني ليحييها وفي لقطة المجال والمقابل أين تحاورت الأميرة عبلة مع تاجر الملابس والذي اكتشفت أنه نفسه تاجر المخدرات ،و قد اعتمد المخرج على تعاقب اللقطات بين المتوسطة القريبة والمجال و المجال

المقابل لتكشف لنا مزاجهما وكذا المواقف والانفعالات وبغية الاثارة ولفت الإنتباه لهذا الحدث وخلق نوع من الاستنفار لدى المشاهد .
وظف المخرج هنا حركات كاميرا ثابتة وزاوية تصوير جانبية وأمامية لنقل مجريات الحدث والتعبير عن أفكاره مستعينا بالمونتاج الإيقاعي مع الشريط الصوتي المتمثل في موسيقى إيقاعية وكذا ضوضاء السوق المصاحب له لإعطاء المشهد واقعية أكثر.

4-8 القراءة التضمينية للمقطع الرابع : حلقة (حلولي البؤس) الجزء الثاني

يبدأ هذا المقطع بزاوية المجال والمجال المقابل حيث تظهر كل من الأميرة عبلة و التاجر بودوخة بائع الأقمشة ،كما يقف خلف الأميرة حارسان وبعض المارة من سكان المملكة يشاهدون ما يحدث .في هذا المقطع تظهر الأميرة عبلة وهي تلوم التاجر بودوخة وتخبره أن أمر ترويجه وبيعه المخدرات لشباب المملكة ومن بينهم الأمير لقمان قد انكشف لكن بتعاون الأمير لقمان إقناع الأميرة بالعدول خاصة أن سمعة نظرا للمشاكل الكثيرة الأميرة عبلة تصر الحراس بالقبض عليه ضمنية على تورط عملية شحن وإدخال الجزائر، الأمر الذي



الفوتوغرام الرابع: الأميرة عبلة تلقي القبض على تاجر المخدرات

أكدته لاحقا وسائل الاعلام كما أشرنا سابقا، وقد تضمن المشهد إسقاطا ضمنيا لانتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع الجزائري وخاصة في أوساط الشباب. ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى تلك الطرق الملتوية العديدة التي يسلكها المروجون والتجار وتغفل عنها مصالح مكافحة المخدرات قصدا أو دون قصد.

5- القراءات التعيينية و التضمينية للمتتاليات المتعلقة بالمضامين السياسية :

5-1 القراءة التعيينية للمقطع الأول : الحلقة الثانية عشر (سلطان دون شعب)

يبدأ هذا المقطع بلقطة عامة يظهر فيها السلطان عاشور العاشر، وهو جالس على كرسيه و من حوله زوجته ووزيره و الخادم رجلاوي ،إضافة إلى الأمير لقمان ، و تليها لقطة قريبة تظهر الوزير قنديل يتحدث مع السلطان عاشور ثم ينتقل المخرج بلقطة قريبة أخرى للخادم رجلاوي وهو يشارك في الحوار ،تليها لقطة أخرى للحكيم برهان و هو يحاور السلطان وقد صور هذا المشهد فيما يشبه قاعة اجتماعات تحوي طاولة فيها الكتب

و يظهر على الحائط إطار خشبي مكتوب عليه عاشور العاشر و رقم 10 إضافة إلى بعض الإكسسوارات الأخرى التي توحى بالفترة الزمنية القديمة التي تدور فيها أحداث المسلسل .

2-5 القراءة التضمينية للمقطع الأول :

يبدأ هذا المقطع بلقطة عامة تُظهر السلطان عاشور ومعه زوجته و حاشيته ، يظهر برهان فيها أيضا و هو يخبر السلطان باحتمال أن السكان قد هاجروا إلى مملكة أخرى ،تليها لقطة مقربة تظهر الوزير قنديل و هو يرد على برهان بنبرة غاضبة ،حيث قال أن سكان المملكة كسلاء و لا توجد مملكة تقبل بهم في أراضيها تليها لقطة مقربة للأمير لقمان يطلب من والده ارسال حمامات للبحث عن السكان ثم انتقل المخرج بلقطة مقربة أخرى للسلطانة رزان وهي تسأل الخادم هل قاموا بدهن جميع السكان حيث قام السلطان في حلقات سابقة بصبغ شباب المملكة باللون الأسود وإرسالهم كعمالة لمملكة دحمانوس وإيهامه بأنهم من الحبشة إشارة إلى اللاجئين الماليين ،الذين توافدوا على الجزائر هربا من عدم الاستقرار الذي عرفته دولتهم تليها لقطة مقربة تظهر السلطانة رزان وهي تتذمر من هذا النقاش و تقول علينا تجاوز أمر هؤلاء السكان و هي صورة تحمل رسائل ضمنية قوية تدل على عدم إهتمام السلطة بظاهرة هجرة الشباب إلى الخارج، خلال هذا المقطع إستخدم المخرج لقطات حكائية مقربة ونصف مقربة لإعطاء أهمية للحوار وكذا تبيان الايماءات المصاحبة من خلال اظهار تعابير الوجه وهذا من أجل نقل الفتوة غرام الاول: اجتماع الملك مع حاشيته إحساس الممثل للمشاهد.

3-5 القراءة التعيينية للمقطع الثاني : الحلقة الثانية عشر (سلطان دون شعب)

تدور أحداث هذا المقطع في بلاط قصر السلطان حيث يجلس عاشور مع زوجته و

لقطة متوسطة تُظهر يتلو على مسامع من الملك دحمانوس، فارس و هو يرتدي يوحى بفترة القديمة ثم تليها لقطة عاشور وزوجته جاء في الرسالة المجال المقابل إذ الذي دار بين



إبنه ووزيره، تليها الجنرال فارس و هو السلطان رسالة جلبها حيث يظهر الجنرال زيا عسكريا أوروبيا الامبراطوريات متوسطة أخرى تظهر وهما مستغربان مما ،تليها لقطة المجال و يظهر فيها الحوار

الجنرال فارس و الوزير قنديل الذي عبر عن غضبه من طريقة كلام فارس و اعتبره تهديدا للسلطان. تظهر بعدها لقطة عامة تصور الجميع وهم في حالة ذهول. قد استخدم المخرج المونتاج التناوبي وهو الأنسب في حالة الحوار و يختم المخرج هذا المقطع بلقطة متوسطة حيث يظهر عاشور و هو يتحدث الى فارس و قد بدا عليه الانفعال الشديد.

4-5 القراءة التضمينية للمقطع الثاني:

يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة تظهر الجنرال فارس و هو يحمل رسالة من الملك دحمانوس و هو يهدد السلطان عاشور بضرورة إجراء مقايضة لاستبدال المواطنين الذين هاجروا الى مملكة دحمانوس بأشجار الزيتون و في هذه اللقطة دلالة ضمنية حول تدخل دول أوروبية في الشأن الداخلي الجزائري و بخاصة فيما تعلق بالبتروال الجزائري الذي أشير له ضمناً بزييت الزيتون ، ومن المتعارف عليه أنه المورد الإقتصادي الوحيد للجزائر ، وبالتالي لا يمكن مقايضته او استبداله بأي شي آخر. لم يستخدم المخرج أي مؤثرات موسيقية في هذا المقطع و هذا ما يؤخذ عليه حيث كان من الأفضل استخدام موسيقى حماسية خلال حديث الجنرال فارس عن عقد صفقة التبادل لأن الموسيقى كانت ستعطي انطباعاً بحدوث أمر مهم مما يشد انتباه المشاهد.

الفوتوغرام الثاني: الجنرال يتلو رسالة من دحمانوس

3-5 القراءة التعيينية للمقطع الثالث :

يبدأ هذا المقطع بلقطة متوسطة قريبة تُظهر السلطان عاشور ووزيره قنديل يقدمان الشكر للملك دحمانوس على تقديمه المساعدة المالية لمملكتهم ،تليها لقطة متوسطة ثلاثية تُظهر الشخصيات يتحدث و يخبرهم إعطاؤه المال .في عاشور وهو الرفض فيقول جاء بسبب غياب الديموقراطية و يخبر عاشور تحتوي على لكن الوزير يشرح له كلمة ديموقراطية بمعناها الحقيقي.



4-5 القراءة التضمينية للمقطع الثالث:

صُور هذا المقطع في قصر دحمانوس و يبدأ بلقطة المجال و المجال المقابل حيث يصور المخرج الحوار الذي يدور بين دحمانوس و عاشور العاشر ووزيره قنديل حيث يخبرهم دحمانوس أن البنك رفض اقراضهم المال بسبب عدم تطبيق الديموقراطية في الجزائر وقد ظهر دحمانوس و هو يرتدي زي المماليك الأوربية في العصور القديمة وقد ساهم هذا الحوار في تمرير رسالة ضمنية تتمثل في التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر من طرف فرنسا و لم يخلو المشهد من السخرية حيث يظهر عاشور وهو لم يفهم مصطلح الوزير يشرحه له ، المشهد من تقنيات ستصفي دون شك المشاهد بمضمون و كذا اغفال



ستضفي الكثير من
المرجو إيصالها إلى

الثالث: عاشور في زيارة

التعيينية للمقطع



التي كانت
التأثير في الرسالة
المتلقي.

الفوتوغرام
لدحمانوس

5-5 القراء
الرابع :

صور هذا المقطع في الفضاء الخارجي للمملكة حيث يبدأ بلقطة عامة تظهر الخادم الباجي و هو يقرع في الطبل ومن خلفه يقف النوري وهو يخبر سكان المملكة أن السلطان عاشور سيلقي عليهم خطابا مهما ، تليها لقطة قريبة تظهر سكان المملكة وهم يسخرون من حديث النوري .يركز المخرج على أحد السكان في لقطة قريبة وهو يقول لا يهمننا هذا الخطاب و تليها لقطة المجال و المجال المقابل تظهر السكان وهم يهتفون ضد عاشور العاشر و يطالبونه بالرحيل تليها لقطة متوسطة جماعية تظهر الوزير قنديل وهو يقول لعاشور ليس لدينا حل آخر يجب إعطاء المال للسكان لإسكاتهم .ثم تظهر لقطة متوسطة ثنائية تظهر النوري و الخادم الباجي و يقوم النوري بإلقاء الاموال على سكان المملكة تليها لقطة عامة تظهر السكان وهم يلتقطون المال و تظهر لقطة متوسطة قريبة الشاب جواد وهو يتحسر على ما حدث و يختم المخرج المشهد بلقطة قريبة لأحد السكان وهو يقول للسلطان عاشور بهذه الطريقة أكيد سوف ننتخب عليك .

5-6 القراءة التضمينية للمقطع الرابع:

يبدأ هذا المقطع بلقطة عامة تظهر الخادمين النوري والباجي رفقة عاشور العاشر وحارسين اثنين وقد استخدم المخرج همسا بصريا، تمثل في زاوية تصوير من الأسفل إلى أعلى لايهام المتلقي بأهمية اللقطة وبالتالي أهمية الخطاب الذي سيلقيه السلطان. على غير العادة يظهر النوري ويقول بعبارته المشهورة ربي ينقص من عمر السلطان و يزيد في عماركم و هي اشارة الى استمالة الشعب للتصويت لعهددة جديدة للسلطان في الانتخابات المقبلة ،لتنقل الكاميرا إلى لقطة متوسطة جماعية يظهر فيها عدد من السكان و هم يسخرون من كلام النوري و هي رسالة ضمنية تتمثل في أن الشعب قد تفتن لسياسات الدولة و أنه حان الوقت للتغيير و هو ما أكدته لقطة أخرى متوسطة لأحد السكان وهو يقول لن ننتخب على عاشور مهما لكن مجريات الاحداث تتغير حين يظهر المخرج عاشور وهو يأمر

الفوتو غرام الرابع :شعب المملكة يستمعون لخطاب الملك عاشور

النوري برمي أكياس النقود على السكان الأمر الذي جعلهم يغيرون آراءهم و يهتفون للسلطان و هي رسالة ضمنية حول الحلول الترقيعية التي تستخدمها السلطة من خلال رفع الأجور و زيادة المعاشات في مثل هذه الظروف .

نتائج البحث :

- تضمن مسلسل عاشور العاشر العديد من المضامين السياسية كما عالج المشاكل الاجتماعية في قالب فكاهي ساخر .
 - تنوعت المشاكل الاجتماعية التي عالجها المسلسل كالمخدرات و الرشوة و الفساد و غيرها ، إضافة إلى المضامين السياسية كالديموقراطية و الانتخابات و غيرها .
 - عالج المسلسل بطريقة ضمنية ساخرة عمل السلطة على الصعيدين السياسي و الاجتماعي، حيث انتقد في العديد من الحلقات عمل السلطة السياسية و اتهامها بالفساد و قمع الحريات الاساسية للمواطنين ، كما عالج المسلسل ظواهر اجتماعية خطيرة كالمخدرات و الهجرة و الرشوة و و كذا تقاعس السلطة في محاسبة الفاسدين و إغفال موضوع التنمية .
 - تصوير المسلسل في تونس أثبت افتقار الجزائر رغم إمكانياتها الى مدن إنتاج إعلامي كغيرها من الدول تغنيها عن كراء أستوديوهات وضح ميزانيات ضخمة من اجل الانتاج الاعلامي.
 - أوحى المخرج جعفر قاسم من خلال معالجته الدرامية أن المسلسل كوميدي ساخر من خلال استخدام اللغة العامية المضحكة مقابل ديكور و ملابس يعودان للقرن 11، غير أن الحقيقة كانت متضمنة في واقع سياسي و اجتماعي معقد مرت به الجزائر حاول المخرج معالجته بدراما ساخرة تحمل دلالات خفية .
- خاتمة**

مثلت الدراما الساخرة في الجزائر على مدار السنين متنفسا يستطيع صناعه وكذا متلقوه التصريح فيه وبكل جرأة عن مشاكلهم والتعبير عن سخطهم من القيود التي تفرضها السلطة على حرية التعبير، و حتى وان كانت الرسائل ضمنية غير صريحة الا أن التلفزيون بثبت في كل مرة قدرة الصورة في نقل الواقع و معالجته، رغم ما يتلقاه القائمين عليه من عراقيل و نقص في الامكانيات، إلا أن نجاح العمل محل الدراسة و الكفاءة أثبت وجود مخرجين و ممثلين في المستوى المطلوب.

. قائمة المراجع:

* المؤلف المرسل

- 1 معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة: 2005، 83
- 2 ابراهيم مصطفى و اخرون، معجم الوسيط، دار الشروق، القاهرة: 1979، 545
- 3 إسماعيل عبد الحافظ، الأسس المرجعية للدراما التلفزيونية، الصورة و الاتصال، المجلد 2، العدد 2، 2013، 2
- 4 سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة 1، عمان: 2019، ص126
- 5 ماري ميشال، امون جاك، تحليل الأفلام، منشورات دار الثقافة، دمشق: 1999، ص10
- 6 رضوان بلخير، صورة المسلم في السينما الامريكية تحليل سيميولوجي لفيلم الخائن و المملكة، جامعة الجزائر، 2009، ص
- 7 مورييس أنجريس، (ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر: 2004، ص173
- 8 يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث -تقنيات و مناهج، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت: 2007، ص160

- ⁹ سردوك علي، الارهاب في الدراما الامريكية ، دراسة سيميولوجية لفيلمي Body of lies و فيلم Syriana، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية العدد18،2016، ص410
- ¹⁰ رابح ع(2011)، جعفر قاسم: أنا أخرج مخرج ومن هاجموني سيذكرون أنني أول من ابتكر الدراما الفكاهية: <https://2u.pw/5qxcR> (تم الاسترجاع يوم12ماي2021)
- ¹¹ عبد القادر بن مسعود(2018): 10 آلاف طبيب جزائري مختص في فرنسا.. لماذا يهاجر الأطباء من الجزائر، <https://2u.pw/ttQTd> ، (تم الاطلاع في 22،04،2021)
- ¹² اسماء ع(2018)، قضية البوشي: مسؤولون من الحكومة وأقاربهم ضمن المستدعين للتحقيق، <https://2u.pw/TxYNA>: (تم الاطلاع في 21ماي2021)